

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[194] في نفس الكتاب كتب وضبط على الحاشية قبالبته. ويستحب تحقيق الخط دون مشقه وتعليقه. ويكره تعليقه. وينبغي ضبط الحروف المهملة أيضا "، بأن يجعل نقطة كل حرف معجم تحت نظيره المهمل، وقيل يجعل فوقها كقلامه الظفر مضجعة على قفاها، وقيل تحتها حرف صغير مثلها. وكل ذلك جائز. نعم لا ينبغي أن يصطلح مع نفسه بشئ لا يعرفه الناس، فان فعل فليبين في أول الكتاب أو آخره. فوائد: (الاولى) ينبغي لكاتب الحديث أن يكتب أول الكتاب بعد البسمة اسم الشيخ المروي عنه وكنيته ونسبه ونحو ذلك من التعريف والتوضيح، وان أضاف تاريخ السماع ومحله كان اكمل كما فعله اكثر محدثينا ومحدثي العامة، ثم يجعل بين كل حديثين دائرة حمراء أو سوداء كبيرة بينة أبين من كتابة الاحاديث كما كان يفعله المتقدمون، ولو ترك مكانها بيضا " متسعا " بينا " جاز، لان القصد التمييز. وأكد من ذلك أن يفصل بين الحديث وغيره مما يتصل به من كلام المؤلف بهاء مشقوفة هكذا (هـ) أو نحوها لئلا يختلط الحديث بغيره، كما وقع لنا في بعض أحاديث التهذيب من الالتباس بكلام المقنعة وكلام الشيخ الطوسي رحمه الله، فلم نميزه الا بعد عسر شديد وتفنيش تام. وتكون الدائرة المذكورة أولا علامة لاول الحديث، فان كان بعد الحديث حديث آخر اكتفي بها بينهما، وان كان بعده كلام تعينت الهاء.
